

النجاة ، قد قتل الله (١) أبا رافع ، فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال : ابسط رجلك فبسطتها ، فمسحها فكأنني لم اشتكها قط ، وهذه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

● « يهود اليوم هم أنفسهم يهود الامس » لا يعايشون ولا يسالمون ،
فما احرى امتنا اليوم ان تنتشأ على نفس الروح التي نتشأ عليها
صحابه رسول الله ، لكي يذيقوا يهود اليوم ما ذاقوه ايام رسول الله :
« قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم ويفسف صدور
قوم مؤمنين » (٢) .

● لهفي على الاحفاد ، ألم يذكروا أن جيشهم براياته الخفاقة
عندما انطلق الى فتح القسطنطينية ايام معاوية بقيادة يزيد ، قد
رسم صورة للبطولة تقرب من الخيال ؟

— سار جيش الاسلام لفتح القسطنطينية ، فتقدم فارس الى
يزيد فقال : يا يزيد أدرك ابا أيوب الانصاري ، فانه وجد معنا وهو
مكب على قترَبوس فرسه من الحمى . فعطف يزيد عنق جواده ،
وعاد القهقري في مسيرة جيشه اللجب حتى بلغ ابا أيوب ، فدهش
لوجوده فقال له في عجب اخاذ : وما الذي اقدمك — ابا أيوب — وقد
خلفتك مريضا في اهلك !!

فرفع ابو أيوب رأسه من الضنى وقال : « سمعت رسول الله

(١) عمل العمل العظيم ولم ينكر أو يتباه به ، بل نسبته الى الله عز وجل
وفضله عليه .

(٢) سورة التوبة ، الآية ١٥ .

(٣) قربوس : بفتح القاف والراء ، وهو السرج .